

5 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في السوak و خصال الفطرة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله خاتم النبيين على الله وصحبه ومن تمسك بسننته وعمل بهديه الى يوم الدين ايها المستمع الكريم روت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:00:17

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السوak مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد وغيره وثبتت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة - 00:00:34

الاستحداد والختان وقص الشارب وتنف الابط تقليم الاظفار وفي الصحيحين ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا احفوا الشوارب واعفوا اللحي من هذه الاحاديث وما جاء بمعناها اخذ الفقهاء الاحكام التالية - 00:00:52

اولا مشروعية السوak وهو استعمال عود او نحوه في الاسنان والله ليذهب ما علق بهما من صفرة ورائحة وقد ورد انه من سن المرسلين فاول من اشتراك ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

قد بين الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه مطهرة للفم اي منظف له مما يستكره وانه مرضاة للرب اي يرضي الرب تبارك وتعالى وقد ورد في بيانه - 00:01:30

والحدث عليه اكثر من مائة حديث ما يدل على انه سنة مؤكدة حتى الشارع عليه ورغبة فيه ولو فوائد عظيمة من اعظمها واجمعها ما اشار اليه في هذا الحديث انه مطهرة للفم مرضاة للرب. ويكون التسوق بعود لين من اراك او زيتون او عرجون او غيرها مما - 00:01:47

الا ينفع ولا يجرح الفم ويحسن السوak في جميع الاوقات. حتى للصائم في جميع اليوم على الصحيح ويتأكد في اوقات مخصوصة فيتأكد عند الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی لامرتمهم بالسوak عند كل وضوء - 00:02:13

الحديث يدل على تأكيد استحباب السوak عند الوضوء ويكون ذلك حال المضمضة لأن ذلك ابلغ في الانقاء وتنظيف الفم ويتأكد السوak ايضا عند الصلاة فرضا او نفلا لأننا مأمورون عند التقرب الى الله ان ان تكون في حال كما - 00:02:35

ال و نظافة اظهارا لشرف العبادة. ويتأكد السوak ايضا عند الانتباه من نوم الليل او نوم النهار. لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوش صفاه بالسوak - 00:02:57

والشوس الدلك وذلك لأن النوم تغير معه رائحة الفم لتصاعد ابخرة المعدة والسوak في هذه الحالة ينظف الفم من اثارها ويتأكد السوak ايضا عند تغيير رائحة الفم باكل او غيره - 00:03:12

ويتأكد السوak ايضا عند قراءة القرآن لتنظيف الفم وتطبيبه لتلاوة كلام الله عز وجل ومن المزايا التي جاء بها ديننا الحنيف خصال الفطرة التي مر ذكرها في الحديث الذي سقناه في مطلع هذه الحلقة سميت خصال الفطرة لأن فاعلها يتصرف بالفطرة - 00:03:31 التي فطر الله عليها العباد وحثهم عليها واستحبها لهم ليكونوا على اكمل الصفات وشرفها ولتكونوا على اكمل هيئة واحسن خلقة وهي السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقنا عليها الشرائع وهذه الخصائص هي - 00:03:57

اولا الاستhardاد وهو حلق العانة وهو الشعر النابت حول الفرج سمي استhardادا لاستعمال الحديد فيه وهي الموس وفي ازالته تجميل ونظافة فيزيله بما شاء من حلق او غيره ثانيا الختم وهو ازالة الجلد التي تغطي الحشفة من الذكر حتى تبرز الحشفة - 00:04:18 ويكون ويكون الختان زمن الصغر لانه اسرع برعا ولينشا الصغير على اكمل الاحوال ومن الحكمة في الختان تطهير الذكر من النجاسة المتحققة في الالفة وغير ذلك من الفوائد. ثالثا قص الشارب واحفاؤه - 00:04:43

وهو المبالغة في قصه لما في ذلك من التجميل والنظافة ومخالفة الكفار وقد وردت الاحاديث في الحث على قصه واحفاؤه وبالامر باعفاء اللحية وارسالها واكرامها لما في بقاء اللحية من الجمال ومظهر الرجولة - 00:05:01

وقد عكس كثير من الناس الامر فصاروا يغذون شواربهم وبحلقوtheir لحاجهم او يقصونها ويحاصرنها في نطاق ضيق امعانا في المخالف للهدي النبوى وتقلیدا لاعداء الله ورسوله ونزاولا عن سمات الرجل والشهامة الى سمات النساء والسفلة - 00:05:24

حتى صدق عليهم قول الشاعر يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن وقول الاخر ولا عجب ان النساء ترجلت ولكن تأنيث الرجال عجيب رابعا ومن خصال الفطرة تقديم الاظافر وهو قطعها بحيث لا تترك تطول - 00:05:46

لما في ذلك من التجميل وازالة الوسخ المتراكم تحتها وبعد عن مشابهة السباع البهيمية قد خالف هذه الفطرة وقد خالف هذه الفطرة النبوية طوائف من الشباب المختن النساء الهمجيات فصاروا يطيلون اظفارهم - 00:06:10

مخالفة للهدي النبوى وامعانا في التقليد الاعمى. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن خصال الفطرة نتف الابط اي ازالة الشعر النابت في الابط يسن ازالة هذا الشعر بالنتف او الحلق او غير ذلك - 00:06:33

لما في ازالته من النظافة وقطع الرائحة الكريهة التي تتضاعف مع وجود هذا الشعب ايها المستمع الكريم هكذا جاء ديننا بتشريع هذه الخصال لما فيها من التجمل والتنظف والتطهير ليكون المسلم على احسن حال واجمل مظهر مخالف بذلك هدي المشركين. ولما في بعضها من تمييز بين الرجال - 00:06:51

النساء ليبقى لكل منها شخصيتها المناسبة لوظيفتها في الحياة لكن ابى كثير من المخدوعين الذين يظلمون انفسهم ابوا الا مخالفه الرسول صلى الله عليه وسلم واستيراد التقاليد التي لا تناسب مع ديننا وشخصيتنا الاسلامية - 00:07:20

واتخذوا من سفلة الغرب او الشرق قدوة لهم في شخصيتهم فاستبدلوا الذي هو ادنى بالذى هو خير. بل استبدلوا الخبيث بالطيب وبئس للظالمين بدلا فجعوا على انفسهم وعلى مجتمعهم وجاؤوا بسنة سيئة باؤوا باثمها واثم من عمل بها. ولا حول ولا قوة الا - 00:07:42

بالله العلي العظيم اللهم وفق المسلمين للاصلاح في اعمالهم واقوالهم وارزقهم الاخلاص لوجهك الكريم والتمسك سنة نبيك العظيم صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين. والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:05 وبركاته - 00:08:25